

## – المحاضرة(04): الجملة الفعلية وأنماطها

**الجملة الفعلية:** الجملة الفعلية هي الجملة التي تبتديء بفعل سواء أكان هذا الفعل: ماضيًا، نحو: "نجح الطالب". أم مضارعًا، نحو: "ينجح الطالب". أم أمرًا، نحو: "انجح". أم تامةً، نحو: "أقبل المعلم"، أم متصرفًا، نحو: "جلس الطالب، ويجلس الطالب، واجلس"، أم جامدًا، نحو: "نعم الرجل"، أم كان مبنياً للمعلوم، نحو: "كتب زيدُ الدرس"، أم مبنياً للمجهول، نحو: "كُتِبَ الدرس" و"يُكْتَبُ الدرس".

وتكون الجملة فعلية إذا كان الفعل محذوفًا، نحو: "يا إبراهيم". جملة فعلية حُذِفَ فعلها(أدعو) أو(أنادي) لنيابة(يا) النداء عنه. والتقدير: "أدعو إبراهيم". وعن إعراب: يا إبراهيم، نقول:

يا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب
إبراهيمُ	منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف

\* إذا صُدِّرت الجملة الفعلية باسم له حق الصدارة؛ فالعبرة بما كان صدرًا في الأصل، نحو: "كيف أقبلت" جملة فعلية؛ لأن اسم الاستفهام(كيف) المبني على الفتح في محل نصب حال قُدِّم لكونه له حق الصدارة.

\* إذا صُدِّرت الجملة بحرف استفهام، نحو: "هل كتب الطالبُ الدرسَ"؛ فحرف الاستفهام(هل) حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ولا يعتدُّ به في تصنيف الجمل؛ وبالتالي: الجملة(كتب الطالبُ الدرسَ) فعل وفاعل ومفعول به، فهي: جملة فعلية.

**أنماط الجملة الفعلية:** الجملة الفعلية على ما سبق ذكره؛ هي التي يكون المسند فيها فعلاً؛ سواء أكان لازماً أم متعدياً. والفعل اللازم قد يحتاج إلى مكملات، وقد يستغني

عنها؛ في حين الفعل المتعدي فإنه يحتاج بالضرورة إلى مفاعيل، فضلا عما قد يحتاج إليه بدوره من بقية المكملات أيضا.<sup>1</sup> ومن هذا المنطلق تكون صور الجملة الفعلية مختلفة؛ وفق ما يأتي:

- الفعل + الفاعل.
- الفعل + الفاعل + المكملات.
- الفعل + المكملات + الفاعل.
- المكملات + الفعل + الفاعل.
- الفعل + النائب.
- الفعل + النائب + المكملات.
- الفعل + المكملات + النائب.
- المكملات + الفعل + النائب.

---

<sup>1</sup> - علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ط1، القاهرة: 2007، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ص37.

